

# التعريف الكهربائية

الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية والتعريف

جمادى الآخرة ١٤٣١

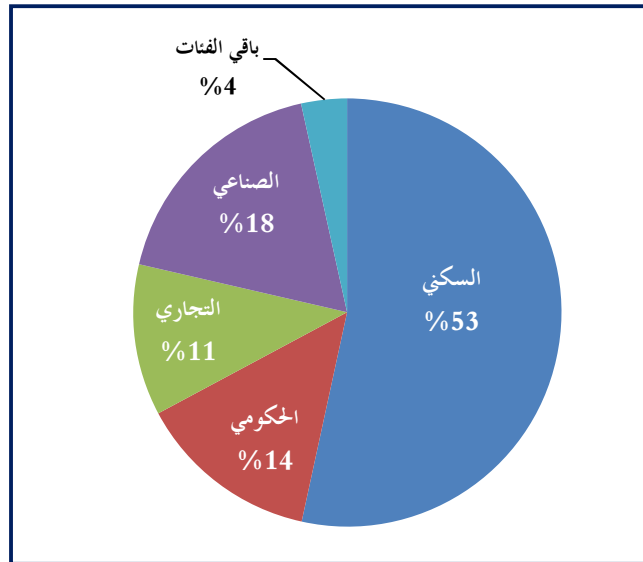
## تهييد :

خلال العقود القليلة الماضية تطورت صناعة الكهرباء في المملكة ونمت نمواً كبيراً حيث يزيد معدل النمو السنوي في الأحمال عن ٧% والذي يعتبر بكل المقاييس نمواً عالياً، حتى أصبحت منظومة الكهرباء الأكبر في العالم العربي، وغطت خدمات الكهرباء جميع المدن والقرى، وامتدت إلى معظم الحجر والتجمعات السكانية الصغيرة في شتى أنحاء المملكة، وعمل قطاع الكهرباء خلال العقود الثلاثة الماضية بخطوات حثيثة على توسيع نظام الخدمة ووفرهما، وتم تحقيق ذلك بفضل من الله ثم بفضل الدعم السخي من الحكومة، والذي يتمثل بالقروض الميسرة (بدون تكاليف) والتي تمتد فترة استحقاقها إلى ٢٥ سنة، إضافة إلى عدم المطالبة بالديون طويلة الأجل أو تكاليف الوقود والتي تصل إلى ٦٠ مليار ريال، كما قامت الدولة أيضاً بالمساهمة بتمويل العديد من المشاريع المهمة والإستراتيجية، ويجدر التنويه إلى أن دعم الدولة لا يقتصر على ذلك فقط بل يشمل الدعم غير المباشر عن طريق أسعار الوقود المحلية بالمقارنة بالأسعار العالمية (٧٥ دولار للبرميل) فإن هذا الدعم يتجاوز ٥٠ مليار ريال سنوياً .

وتبلغ تكلفة إنتاج الكهرباء بإعتبار أسعار الوقود المحلية حوالي ١٤.٢ هللة/ك. و. س، بينما يبلغ قيمة بيعها حسب التعريف الحالية ( قرار ١٧٠ ) حوالي ١٢.٥ هللة/ك. و. س، وفي حال استخدام أسعار الوقود العالمية الحالية فإن التكلفة تصل إلى حوالي ٣٧,٢ هللة/ك. و. س .

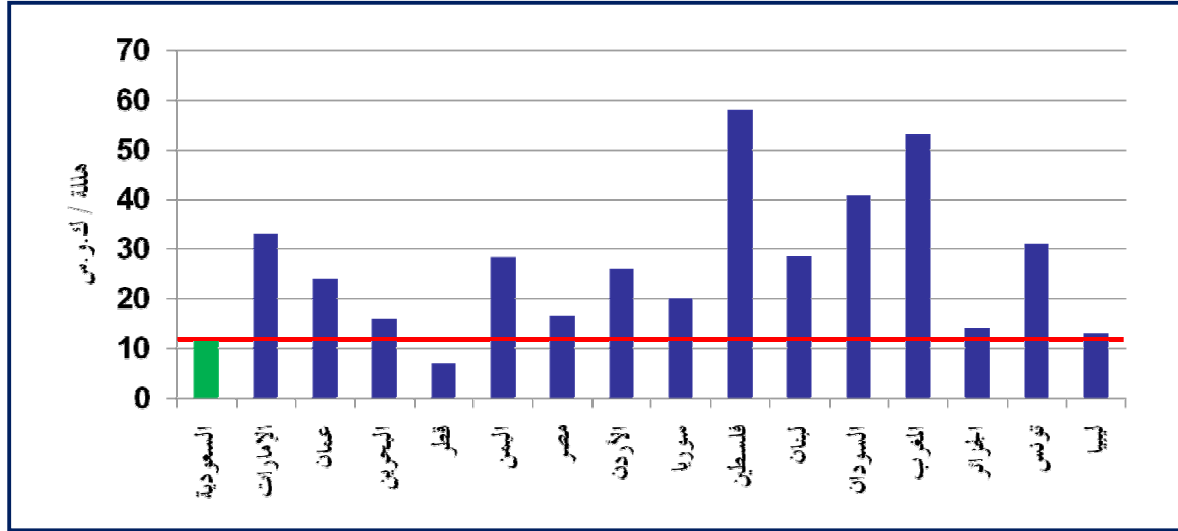
ولاشك أن العامل الأهم والأكثر تأثيراً في المعوقات التي لازالت تواجه صناعة الكهرباء في المملكة هو قصور الدخل الذي تحققه الصناعة من بيع الطاقة الكهربائية حسب التعريف الحالية ( قرار ١٧٠ ) عن مواجهة متطلباتها التشغيلية والرأسمالية ويبلغ معدل هذا العجز حوالي ٣,٨ بليون ريال سنوياً .

ويبين الشكل رقم (١) أدناه نسب توزيع استهلاك الكهرباء في المملكة حيث بلغت نسبة الاستهلاك السكني حوالي ٥٣% وتصل نسبة الاستهلاك الصناعي حوالي ١٨% وتتنوع النسب الباقية بين الاستهلاك التجاري والحكومي والزراعي وغيرها، في الوقت الذي يشكل الاستهلاك الصناعي للكهرباء في الدول الصناعية المتقدمة حوالي ٨٠% من طاقة التوليد في هذه الدول .



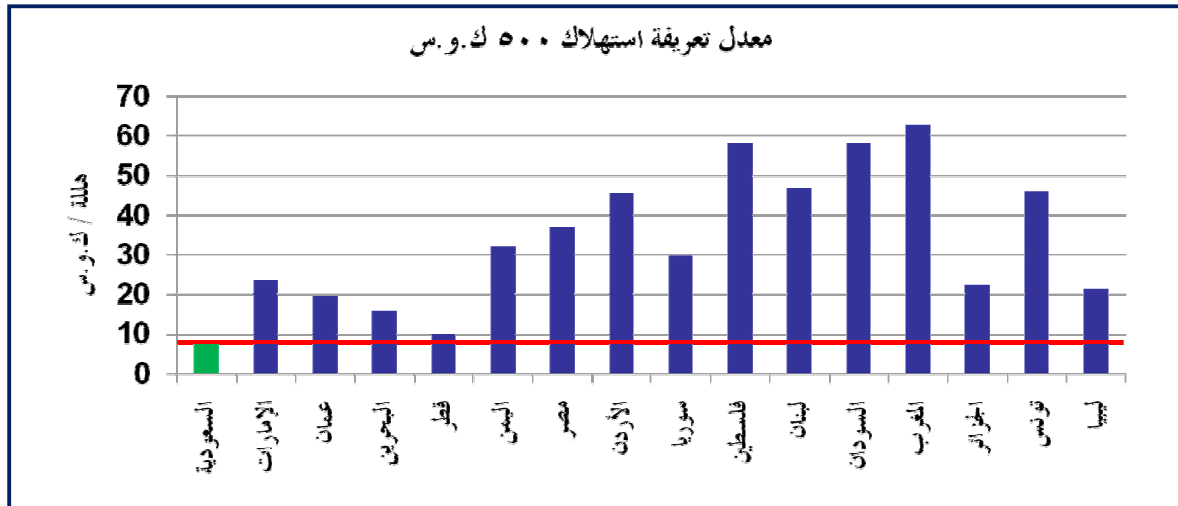
الشكل رقم (١): توزيع نسب الاستهلاك ( حسب فئة الاستهلاك )

وبالرغم من أن التعريف الكهربية في المملكة تعتبر أقل من مثيلاتها في الدول العربية، إلا أن طاقة إنتاج الكهرباء هي الأعلى (٤١ ألف ميغا واط) ، ويوضح الشكل رقم (٢) أدناه مقارنة التعريف لفئة الاستهلاك الصناعي في بعض الدول العربية :



الشكل رقم (٢) : مقارنة التعريف الكهربية لفئة الاستهلاك الصناعي في المملكة ببعض الدول العربية

ومن خلال مقارنة تعريف فئة الاستهلاك التجاري لمعدل استهلاك ٥٠٠ ك. و. س يتضح جلياً أنها الأقل بين الدول العربية كما هم مبين في الشكل رقم (٣) أدناه :



الشكل رقم (٣) : مقارنة التعريف الكهربية لفئة الاستهلاك التجاري في المملكة ببعض الدول العربية

ورغم الإنجازات الكبيرة التي حققتها صناعة الكهرباء في المملكة، إلا أن هذه الصناعة تعاني من معوقات تتضح آثارها في عدم تمكن الشركة من مقابلة النمو السريع في الأحمال الذي يزيد عن ٧% سنوياً مما أدى إلى تآكل الإحتياطي اللازم لرفع نسبة الإعتمادية في منظومة الكهرباء وأدى بالتالي إلى تكرار انقطاع الإمدادات عن مناطق حيوية في شتى أنحاء المملكة، مما يجبل بأحد أهم الأسس في قياس نجاح صناعة الكهرباء، وهو المحافظة على نمط النمو المتماشي مع النمو السكاني والاقتصادي واستمرارية الخدمة واعتماديتها، لذلك تعمل هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج على وضع البرامج والخطط التي تؤدي إلى

الارتقاء بالخدمات الكهربائية في المملكة لتحقيق زيادة فرصة حصول المستهلكين على الإمدادات الكهربائية بأسعار معقولة، وتوفير إمدادات كهربائية مأمونة وموثوقة ويمكن الاعتماد عليها وذات كفاءة عالية، كما تعمل على تهيئة بيئة مناسبة لتشجيع التنافس والاستثمار في صناعة الكهرباء .

## التعريف الكهربائي :

ولقيام الهيئة بالمهام المناطة بها، واتخاذ القرارات فيما يخص التعريف والتدرج في تعديلها لمجاراة الزيادة في تكاليف صناعة الكهرباء وتصميمها بأسلوب مرن يمنح حوافز لتشجيع ترشيد الاستهلاك وخفض التكاليف حسب نظام شفاف وذو أمد بعيد وتفاعلي، صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٣٣٣) في ١٦/١٠/١٤٣٠هـ الذي حوّل مجلس إدارة الهيئة صلاحية مراجعة التعريف الكهربائي لجميع فئات الاستهلاك غير السكني (الحكومي، والتجاري، والصناعي)، وإجراء التعديلات عليها، وإقرارها، بما لا يتجاوز ٢٦ هلة/ك. و. س .

## أهداف التعريف :

انطلاقاً من هذا القرار قامت الهيئة بإعداد اقتراح لتعديل تعريف الاستهلاك الحكومي والتجاري والصناعي بنته على أسس علمية واضحة، مستخدمة أفضل التطبيقات العالمية في هذا المجال، سعياً لدعم استقرار الخدمة الكهربائية وإيصالها للمستهلكين بجودة وموثوقية عاليتين، وذلك للمساهمة في تحقيق دخل سنوي كاف لصناعة الكهرباء يفي بمتطلباتها التشغيلية والرأسمالية، ويوفر عائداً معقولاً لمقدمي الخدمة على استثماراتهم، وإلتزامها بتوجيهات الدولة في ما يخص تقديم الخدمة للمستهلكين بأسعار معقولة، لتوفير الدعم للتنمية الاقتصادية والصناعية، على أن تعكس - قدر الإمكان - التكاليف الفعلية لتقديم الخدمة، وأن تكون مبسطة (تتضمن أقل عدد ممكن من الشرائح)، كما سعت الهيئة أن تتضمن التعريف حوافز لإدارة الأحمال وإزاحتها باستخدام التعريف المتغيرة حسب وقت الاستهلاك (حسب وقت الذروة في اليوم، وحسب الفصل من السنة )، وإحتوائها على آلية لتحفيز المستهلك للتفاعل مع مقدم الخدمة بما يعود بالنفع على الجميع .

كما سعت الهيئة بأن يتضمن هيكل التعريف حوافز لإدارة الأحمال والترشيد، وخفض تكاليف الطاقة الكهربائية، خصوصاً لكبار المشتركين، ولعل أبرز الأساليب لتحقيق هذا الهدف هو منح المرونة اللازمة للاتفاق المباشر بين مقدم الخدمة والمستهلك لخفض الأحمال وقت الذروة مقابل تعريف متغيرة حسب وقت الاستخدام خلال اليوم، أو حسب الفصل من السنة .

كما يجدر التنويه إلى أن تطبيق التعريف المتغيرة يتطلب تركيب عدادات رقمية للمستهلكين وقد ركبت الشركة السعودية للكهرباء عدادات رقمية لعدد كبير من المشتركين الصناعيين، وتعمل حالياً على إكمال تركيب العدادات الرقمية لكافة المشتركين الصناعيين، وسوف تبدأ العمل تباعاً بتركيبها للمستهلكين التجاريين لتتدرج في ذلك حتى يتم تركيبها لجميع المشتركين، نظراً

لما توفره من إمكانيات في إعطاء الحوافز للمستهلكين للتفاعل مع مقدم الخدمة لتطبيق برامج الترشيد والتحكم في الأحمال وقراءة الاستهلاك عن بعد وغيرها.

## التعريف الكهربي المقرة :

### أولاً: تعريف الاستهلاك السكني

لم يطرأ أي تعديل على تعريف الاستهلاك السكني وبقيت كما نص عليه قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٠ وتاريخ ٢١/٧/١٤٢١هـ .

### ثانياً: تعريف الاستهلاك الحكومي :

تم تغيير هيكل التعريف الحكومية من احتساب تعريفه لشرائح الاستهلاك إلى تعريفه واحدة لجميع كميات فئة الاستهلاك الحكومي، وهذا يعتبر دعم مباشر من الدولة سوف يزيد دخل صناعة الكهرباء بحوالي ( ١٢٠٠ مليون ريال ) سنوياً حيث تزداد تعريفه الاستهلاك الحكومي بمعدل ٣.٥ هـلله/ك. و. س إضافة إلى أوجه الدعم الأخرى والتي منها تقديم القروض وتأجيل دفع قيمة الوقود، وتوفير الوقود بأسعار منخفضة، وهذه الزيادة تعتبر دعم مباشر لصناعة الكهرباء، ويوضح الجدول رقم (١) أدناه التعريف المقرة للاستهلاك الحكومي :

الجدول رقم (١): تعريف الاستهلاك الشهري لفئة الاستهلاك الحكومي

التعريف (هـلله/ك. و. س)	شريحة الاستهلاك (ك. و. س)
٢٦	١ - ٢٠٠٠
	٢٠٠١ - ٤٠٠٠
	٤٠٠١ - ٦٠٠٠
	٦٠٠١ - ٧٠٠٠
	٧٠٠١ - ٨٠٠٠
	٨٠٠١ - ٩٠٠٠
	٩٠٠١ - ١٠٠٠٠
	أكثر من ١٠٠٠٠

### ثالثاً: تعريف الاستهلاك التجاري :

تم إجراء تعديلات بسيطة على التعريف الحالية ( قرار ١٧٠ ) للاستهلاك التجاري حيث تتراوح الزيادة بين ريالين إلى ١٥ ريال يومياً كحد أقصى، علماً أن ٧٠% من المشتركين التجاريين يقل متوسط فواتيرهم الشهرية عن ١٠٠ ريال، ويبلغ الدخل الإضافي لصناعة الكهرباء المتحقق من هذا التعديل حوالي ٩٤٠ مليون ريال سنوياً، ويوضح الجدول رقم (٢) أدناه التعريف المقررة للاستهلاك التجاري :

الجدول رقم (٢): تعريف الاستهلاك الشهري لفئة الاستهلاك التجاري

التعريف (هللة/ك. و. س)	شريحة الاستهلاك (ك. و. س)
١٢	٢٠٠٠ - ١
	٤٠٠٠ - ٢٠٠١
٢٠	٦٠٠٠ - ٤٠٠١
	٧٠٠٠ - ٦٠٠١
	٨٠٠٠ - ٧٠٠١
٢٦	٩٠٠٠ - ٨٠٠١
	١٠٠٠٠ - ٩٠٠١
	أكثر من ١٠٠٠٠

### رابعاً: تعريف الاستهلاك الصناعي :

#### أ. تعريف الاستهلاك الصناعي ( صغار المشتركين ) :

أقرت الهيئة تعريف لصغار المشتركين الصناعيين الذين تبلغ أحمالهم المتعاقد عليها (١٠٠٠ ك. ف. أ) أو اقل، بحيث يستمر تطبيق التعريف الحالية ( قرار ١٧٠ ) (١٢ هللة / ك. و. س) لمعظم أشهر السنة (٧ أشهر)، وأما في فترة الصيف والتي تتجاوز فيها تكاليف إنتاج التوليد لبعض الوحدات ٤٥ هللة/ك. و. س فإن المشتركين تطبق عليهم تعريف صيفية تمكنهم من التفاعل مع مقدم الخدمة لما فيه مصلحة الطرفين، ومن المقدر أن لا يتعدى معدل الزيادة في التعريف للإستهلاك الصناعي الصغير خلال العام عن ١.٢٥ هللة/ك. و. س، ويبلغ الدخل الإضافي لصناعة الكهرباء المتحقق من هذا التعديل حوالي ٢٠٠ مليون ريال سنوياً، ويوضح الجدول رقم (٣) أدناه التعريف المقررة للاستهلاك الصناعي الصغير :

الجدول رقم (٣): تعريف الاستهلاك الشهري لفئة الاستهلاك الصناعي ( صغار المشتركين )

التعريف المتغيرة (للمصانع ذات العدادات الرقمية)		التعريف الموسمية (للمصانع ذات العدادات الكهروميكانيكية)		فترة الاستهلاك
التعريف (هلالة/ك. و. س)	وقت الاستهلاك	التعريف (هلالة/ك. و. س)	وقت الاستهلاك	
١٢	كل الأوقات	١٢	كل الأوقات	أول أكتوبر – نهاية أبريل
١٠	وقت خارج الذروة السبت -الخميس : ٠٨:٠٠ - ٠٠:٠٠ الجمعة : ٠٩:٠٠ - ٠٠:٠٠ ٠٠:٠٠ - ٢١:٠٠ :	١٥	كل الأوقات	أول مايو – نهاية سبتمبر
٢٦	وقت الذروة السبت - الخميس : ١٢:٠٠ - ١٧:٠٠			
١٥	باقي الأوقات			

كما أن التعريف المتغيرة للمصانع المركب لها عدادات رقمية تعطي الفرصة للمستهلك الاستفادة من الطاقة المتوفرة بتكاليف أقل خارج أوقات الذروة لخفض فاتورة الكهرباء والمساهمة في خفض أحمال الذروة، وذلك بتحويل جزء من أحماله إلى وقت خارج أوقات الذروة والاستفادة من التعريف المحفظة (١٠ هلالة/ك. و. س) والتي تقل عن التعريف الحالية (قرار ١٧٠).

ب. تعريف الاستهلاك الصناعي ( كبار المشتركين ) :

يتم حساب فاتورة الاستهلاك الشهري لكبار المشتركين الصناعيين التي تزيد أحمالهم المتعاقد عليها عن (١٠٠٠ ك . ف . أ) بموجب التعريف الموسمية للمصانع ذات العدادات الكهروميكانيكية، والتعريف المتغيرة للمصانع ذات العدادات الرقمية، ويبلغ الدخل الإضافي لصناعة الكهرباء المتحقق من هذا التعديل حوالي ٨٤٠ مليون ريال سنوياً، ويوضح الجدول رقم (٤) أدناه التعريف المقرة للاستهلاك الصناعي الكبير :

الجدول رقم (٤): تعريف الاستهلاك الشهري لفترة الاستهلاك الصناعي ( كبار المشتركين )

التعريف المتغيرة (للمصانع ذات العدادات الرقمية)		التعريف الموسمية (للمصانع ذات العدادات الكهروميكانيكية)		فترة الاستهلاك	
التعريف (هـللة/ك. و. س)	وقت الاستهلاك	التعريف (هـللة/ك. و. س)	وقت الاستهلاك		
١٤	كل الأوقات	١٤	كل الأوقات	أول أكتوبر – نهاية أبريل	
١٠	وقت خارج الذروة السبت -الخميس : ٠٨:٠٠ - ٠٠:٠٠ الجمعة : ٠٩:٠٠ - ٠٠:٠٠ : ٢١:٠٠ - ٠٠:٠٠	١٥	كل الأوقات	أول مايو – نهاية سبتمبر	
	٢٦				وقت الذروة السبت - الخميس : ١٢:٠٠ - ١٧:٠٠
	١٥				باقي الأوقات

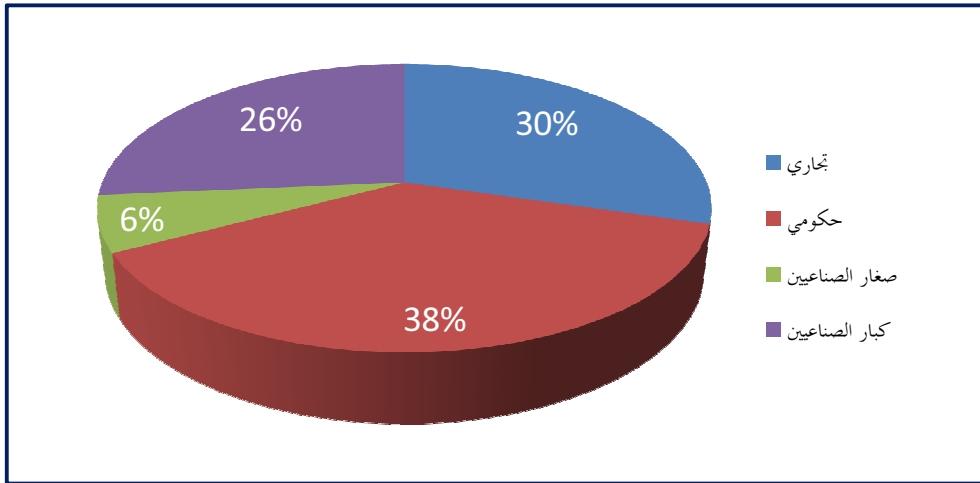
وحيث أن الصناعة تعتبر المحرك الرئيس للاقتصاد، ونمط الاستهلاك الصناعي للكهرباء يختلف عن الفئات الأخرى، فهو ثابت طيلة اليوم وبالتالي تم مراعاته في التعريف المقررة للإستهلاك الصناعي، بحيث لا تمثل تكاليف الكهرباء عبئاً كبيراً على المشتركين مع المحافظة على نوعية وموثوقية الخدمة، وقد قامت الهيئة بإجراء مسح أظهرت أن تكلفة الكهرباء لـ ٩٠% من المشتركين الصناعيين لا يتجاوز ٣% من تكاليف الإنتاج التشغيلية، بل أن معظمهم تقل تكلفة الكهرباء عن ١% من التكاليف التشغيلية .

ويعتمد مدى تأثير تعديل تعريف الاستهلاك الصناعي على تفاعل المؤسسة الصناعية مع التعريف المتغيرة، فكلما زاد التجاوب بالتحكم في الأحمال وقت الذروة قل تأثير تعديل التعريف على التكاليف السنوية لتلك المؤسسة بل إن التفاعل الإيجابي قد يحقق وفراً في تكاليف الكهرباء

### تأثير التغيير على المشتركين وعلى دخل صناعة الكهرباء:

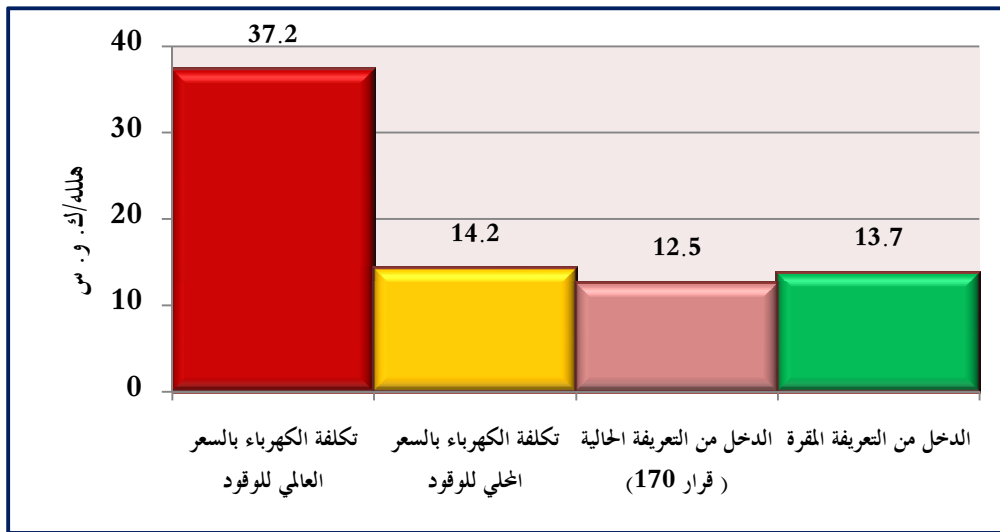
تضمنت الأسس التي وضعت لإعداد التعريف المقررة أن تساهم هذه التعريف في تحقيق دخل سنوي كاف لصناعة الكهرباء يفي بمتطلباتها التشغيلية والرأسمالية، وتوفير عائد معقول لمقدمي الخدمة على استثماراتهم، كما تضمنت وجوب الالتزام بتقديم الخدمة للمستهلكين بأسعار معقولة، وتوفير الدعم للتنمية الاقتصادية، وبصفة خاصة التنمية الصناعية.

ولضمان تحقيق التعريف المقررة لهذه المعايير، تمت دراسة تأثير التعديلات المقررة على المستهلكين المعنيين، والزيادة في الإيراد الذي سيتم تحصيله من كل فئة نتيجة لتطبيق التعريف، حيث اتضح أن الإيراد المتوقع تحقيقه بموجب التعريف المقررة يساهم في تغطية العجز المتوقع في الدخل من التعريف الحالية (قرار ١٧٠)، ويبين الشكل رقم (٤) توزيع الدخل المتوقع من فئات الاستهلاك :



الشكل رقم (٤) : توزيع الدخل المتوقع من فئات الاستهلاك

يبلغ معدل تكلفة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء بأسعار الوقود المعتمدة حوالي ١٤.٢ هللة/ك. و. س, في حين أن معدل الدخل حسب التعريفة الحالية ( قرار ١٧٠ ) حوالي ١٢.٥ هللة/ك. و. س, ويبلغ في حالة تطبيق التعريفة المقررة حوالي ١٣.٧ هللة/ك. و. س, ويوضح الشكل رقم (٥) مقارنةً لتكاليف الكهرباء عند استخدام أسعار الوقود العالمية بتكلفتها عند استخدام أسعار الوقود المحلية ومعدل الدخل من التعريفة الحالية ( قرار ١٧٠ ) والمقررة :



الشكل رقم (٥) : مقارنة تكاليف الكهرباء عند أسعار الوقود المحلية أو العالمية مع معدل الدخل

## خاتمة :

توضح القراءة الفاحصة المتمعنة للتعريفة المقررة من مجلس إدارة هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج أنها لا تمثل زيادة تذكر في تكاليف الكهرباء على جميع فئات الاستهلاك كما أنها قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق الأهداف التي وضعت لها والمتمثلة فيما يلي :

— لم يحصل أي تغيير في تعريفة الاستهلاك السكني .

- مراعاة صغار المشتركين الصناعيين حيث بقيت التعريفة الحالية ( قرار ١٧٠ ) دون تغيير معظم أشهر السنة كما أعطت المرونة المطلوبة للاستفادة من تعريفة مخفضة في خارج أوقات الذروة خلال أشهر الصيف مما يمكن المشتركين من خفض فواتيرهم الشهرية والاستفادة من التعريفة المخفضة ( ١٠ هللة / ك.و.س ) .
- لا يمثل التعديل المقرر للتعريفة عبئاً على الصناعات الكبيرة حيث لا تمثل فاتورة الكهرباء إلا نسبة ضئيلة من التكاليف التشغيلية لتلك المصانع .
- مراعاة المشتركين التجاريين حيث تتراوح الزيادة في الفاتورة الشهرية بين ريالين إلى ١٥ ريال يومياً كحد أقصى .
- يحقق تطبيق التعريفة المقررة خفضاً جوهرياً للعجز في الإيراد مما يمكن صناعة الكهرباء من الوفاء بالتزاماتها وقيامها بدورها في خدمة المواطن و الصناعة والاقتصاد الوطني .
- التعريفة المقررة أقرب إلى أن تعكس التكاليف الفعلية لتقديم الخدمة من التعريفة الحالية ( قرار ١٧٠ ) كما أنها تشجع على ترشيد الاستهلاك .
- تتضمن التعريفة المقررة استخدام التعريفة المتغيرة حسب وقت الاستهلاك التي تسهل إدارة الأحمال وإزاحتها وتشجيع الاستهلاك الصناعي على تحويل بعض الاستهلاك إلى أوقات خارج أوقات الذروة مما يساعد في خفض فواتير الكهرباء للاستهلاك الصناعي، وكذلك التحكم في الأحمال لتخفيض حمل الذروة مما يوفر كثيراً من القدرات التي تعمل بتكاليف عالية جداً .